

الذين ليست لديهم كلمات مختلفة للأصفر والبرتقالي ، من ثم فهم لا يستطيعون أن يفرقوا بينها ، أو ما إذا كان الهوى لا يستطيع فعلا أن يرى أى اختلاف بين النحلة والطيار .

نفذ بعض العمل التجريبي لتجريب وقياس عملية وضع الشفرة اللغوية بصورة مستقلة عن عملية ادراك الألوان وذلك بهدف التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين الاثنين . ويبدو أن الوضع الحالي هو أنه بينما تقدم مسميات الألوان التي يمكن وضعها بسهولة فى صورة شفرة نوعا من العون ، فإن حقيقة أن المتحدثين يمكن أن يتعلموا مسميات جديدة للألوان يبدو أنه يشير الى أنه ليست هناك اختلافات فيما يمكن أن يدركه بالفعل الناطقون باللغات المختلفة . ان دور اللغة هو جذب الانتباه الى الاختلافات - ومثال ذلك الاسكيمو وندف الثلج - بالاضافة الى كونها مخزونا من المسميات ربما بالفعل يشوه ذاكرتنا اللاحقة لما نكون قد شاهدناه من قبل . أحد الأمثلة البارزة للجانب الأخير للتأثير الذى اشرنا اليه هو التجربة التقليدية التي قام بها كل من كارميكل Carmichael ، هوجان Hogan وولتر Walter ( ١٩٣٢ ) . كان كل ما فعلوه هو تقديم صور بسيطة للأفراد الخاضعين للتجربة حيث طلب منهم فيما بعد إعادة رسمها . سلمت للمجموعة الأولى من الأفراد مجموعة من المسميات اللفظية ، ومجموعة أخرى للمجموعة الثانية من الأفراد . وكان تأثير هذا جذريا كما هو موضح فى الأمثلة الواردة فى الرسم التالي :